

فهل وحرف وسلي من الحاراب انتهى قال الصبان اي حيث قال
الاشيا وظاهر ومض وعزها وهو الذي يتفاوت في معرفته
قوله الديلي ضبط بعضهم بكسر الدال وسكون التثنية ف
بعضهم بضم الدال وفتح الهمزة انتهى وفي النبتى قال المشاف
في قوله تعالى والذين يتوفون منكم قري يتوفون بفتح الياء اي
يتوفون اجالم وهو قراءة على من له عنه والذي يحكى
ان ابا الاسود الديلي كان يمتحن خلف جنازة فقال له
رجل من المتوفى بكن الفاء فقال له فكان احد الاسباب
الباعثة لعلى رضي الله عنه على ان اسمه بان يوضع كتابا
في النحو ينقض هذه القراءة انتهى قال محمد الحضري
وواضعا اي النحو بوالاسود الذي بان الامام على كرم
الله وجهه وذلك ان العرب لفظت علم الفصاحة
كان النطق بالاعراب سمي اى طبعة فيهم من غير نطق
اي من غير احتلاط بدنيس الكلام كما قال من بحر الطويل
ولست بنحوي بلوك لسانية ولكن سلفي ساؤل فاعر
فمعى هذه البيت لست انا من اهل النحو الذي يحرك
لسانه ويحكم به ولكني اقول فاضهر الكلام واوضحه
واحسنه بطبيعتي فاما كرا الاسلام وما لفت القلوب
اختلط العم والعرب بالمعاسترف والمناحة فتولد
الحمن والامانة في غير محلهما حتى كادت العربية ان تتلاشى
فرسم الاسم لابن الاسود منه ابو ابا منه باب انه

الاضافة

الاضافة والامالة وقال له اي هذا النحو ثم سمي ابوالاسود
رجلا يميز ان الله بري من المشركين ورسوله بالبحر
باب العطف والنعت ثم ان ابنته قالت له يوما ما احسن
السماء على الاستفهام فقال لها نحوها فقالت اعسا
التعجب من حسنها فقال قول ما احسن السماء وافتي
فالك فوضع باب التعجب والاستفهام وكان يراجع
الامام في ذلك الى ان جعل له ما في الكفاية ثم اخذه عن
ابو الاسود بقرضه ميمون الاقرن وغيره ثم اختلف جماعة
منهم ابو عمرو بن العلام بعد التحليل ثم سمي به والسامع
ثم صار الناس في ريفين بصرى وكوفى وماز الوائيدا ولونه
ويحكى من تدوسه الى الان فجزاهم **الحنة انتهى المسمى**
السابع في الاسم فاسم التوحيد علم التوحيد وعلم الكلام
وعلم الاصول وعلم القواعد وسمى هذا العلم بعلم التوحيد
لان بحث الرخصة اذية اشهر مباحثه وسمى ايضا بعلم
الكلام لان المتقدمين كانوا يقولون في الترجمة عن مباحث
الكلام في كذا والكلام في كذا ولانه قد كثر الاختلاف
في مسألة الكلام **واسم الفقه علم الفقه** وعلم الفروع اي
فروع الدين **واسم النحو علم النحو** قال الاستموني وسبب
تسميته بذلك ما روي ان عليا رضي الله تعالى عنه لما
اشار على ابو الاسود الدثلي ان يضعه وعلمه الاسم و
العمل والنحو وسما من العرب قال اي هذا النحو